



خليفة بن أمان  
الشاعر يتحدث  
عن والده:



## الوالد هو الشاعر الوحيد في العائلة

استضفنا في هذا العدد الابن الأكبر للمرحوم أمان الشاعر وتحدثنا معه عن حياة والده الذي ما زال الكثير من الناس يرددون قصائده التي تنوعت بين الوطنية والغزليات.. كان رحمه الله من الشعراء الذين يحملون هم الأمة العربية، وكتب الكثير من القصائد حول هذا الموضوع.. ولد وعاش وتوفي في مدينة الوكرة، وبدأ حياته بحاراً، ثم عمل في البترول، ومن ثم في البلدية، وبعد ذلك تقاعد، تجمعته صداقة ومحبة مع الشيخ سعود بن عبدالرحمن آل عبدالرحمن، ومع آل عبدالرحمن بشكل عام، التقينا ابنه الأكبر خليفة، فكان لنا معه هذا الحوار..

— التقاه: راشد بن جليبيد —

## كتب الكثير من القصائد الوطنية

لم يكتب قصائده، لذلك  
ضاع الكثير منها

بدأ كتابة الشعر  
وعمره ١٢ عاماً

• بداية نرحب بك في مجلة الريان..

- حياكم الله، وأنا سعيد بهذا الحوار الذي أتمنى أن تقدم من خلاله كل ما فيه فائدة للمتلقي.

• والدك رحمه الله معروف باسم أمان الشاعر، وضح للمتابعين اسم الوالد كاملاً..

- اسم الوالد رحمه الله أمان بن سعيد بن حسين آل حسين المناعي، من مواليد الوكرة، عاش ومات في الوكرة، ولد تقريباً عام ١٩١٤م، وتوفي في ٢٠٠٨/٥/٣٠م.

سكن في الوكرة من جهة الشمال، وانتقل إلى «مليح» في الوكرة من جهة الجبل، وما زالت بيوت الجماعة موجودة، ولكنها قديمة.

تزوج الوالدة وزوجة أخرى، وله من الأولاد ثلاثة، أنا أكبرهم، ومحمد وسعيد.

صورة للشاعر قبل وفاته



يمين الصورة أمان الشاعر وعن يمينه علي بن عبد الرحمن العبدالله ثم عبد الله عبد الغني ثم محمد عبد الرحمن العبدالله رحمهم الله جميعا

«كيو بي سي» بوظيفة سائق ١٨ عاماً تقريباً، بعدها خرج من المؤسسة وعمل في بلدية الوكرة مفتشاً للمباني، ثم تقاعد بعد ذلك.

• في أي غرض من أغراض الشعر كانت أكثر قصائده؟

- معظم قصائده كانت غزلية، واشتهر بالشيلات وشيلات العرضة، خاصة في المناسبات التي كانت في ذلك الوقت.

• حدثنا عن هذه المناسبات..

- مناسبات مثل زيارة الملك سعود بن عبدالعزيز إلى قطر مرتين، فكانوا ينظمون عروضات بهذه المناسبات، وكان الشاعر هو الوالد، وكذلك المناسبات التي كانت في الوكرة والوكير بحكم أن الوالد له صداقات مع آل عبدالرحمن كافة، وبينهم مودة ومحبة، ويعدون الوالد واحداً منهم، وكان للوالد صداقة مع الشيخ سعود بن عبدالرحمن آل عبدالرحمن، وآل عبدالرحمن أغلبهم شعراء كبار مثل الشيخ سعود، وبسبب حبهم للوالد كانوا يسمونه الشاعر.

تزوج عندما كان عمره أربعين سنة، لذلك لم ندرك مراحل حياته الأولى. وقد عاصر رحمه الله الكثير من الشعراء، أمثال عبدالله بن خلفان الهاملي، وراشد بن مكتوم المزروعى أطلال الله في عمره، ومحمد بن سلطان بن تميم، وهناك شعراء من المناصير، وأيضاً سعيد المحرول النعيمي، وسعيد البديد المناعي، والكثير من الشعراء، وكان بينه وبينهم الكثير من الرديات والقصائد الجميلة، البعض منها موجود والبعض الآخر ضاع، وذلك لأن الوالد رحمه الله كان يحفظ قصائده في صدره ولا يعتمد على الكتابة.

• وأين كان يعمل؟

- في بداية حياته عمل في البحر في لنجات ومراكب لآل حسين، وكان محمد بن حسين هو كبيرهم، ودخل الوالد معهم في الفوص من «تباب» إلى «رظيف» إلى «غيص». بعد ذلك عمل في شركة البترول

• متى بدأ الوالد كتابة الشعر؟

- بدأ والدي وهو في الثانية عشرة من عمره تقريباً.

• حدثنا عن مراحل حياته رحمه الله..

- الوالد تزوج وهو كبير في السن، فقد



## كان يحب الطير والمقناص

## توفي والدي وعمره ٩٥ عاماً



• هل وثقتم قصائده في ديوان خاص به؟

- لا، لا يوجد ديوان خاص به، ولكن قصائده مكتوبة في دواوين مثل ديوان «بستان الشعر»، وديوان آخر لا يحضرني اسمه الآن.

• أين كانت تقام العروض التي كان يؤديها مع زملائه في المناسبات؟  
- العروض كانت في قلعة الوكرة.

• هل ما زال هذا الموقع موجوداً إلى الآن؟

- بعدما توفي الشيخ سعود رحمه الله أصبحت العروض تقام عند بيت الشيخ

بعض الأمور والقصائد تكسبك أجراً، وبعضها يترتب عليها إثم، لذلك لم يسجل أغلب قصائده الغزلية.

• هل عندكم أي قصائد موثقة بصوته في شريط كاسيت؟

- نعم، هناك شريطان يضمن عدداً لا بأس به من القصائد المتنوعة، منها الغزلية والوطنية، وقصائد تتعلق بالقضايا التي كانت تمر بها الأمة العربية في ذلك الوقت.

• لقب «الشاعر».. من أطلقه عليه؟

- أطلقه عليه محبوه وأصدقاؤه ومتابعو قصائده، وأغلب الناس لا يعرفون إلا اسم أمان الشاعر، ولو قلت لهم أمان بن سعيد لقالوا لا نعرفه.

• هل كان له إخوة؟

- لا، لم يكن له إخوة، ولكن أبناء عمه يعدون إخوة له.

• عائلتكم آل حسين، هل يوجد فيهم شاعر غير والدك؟

- لا، الوالد هو الشاعر الوحيد في العائلة.

## تزوج اثنتين وله من الأبناء ثلاثة

- كان يقنص ويحب الطير، وبعدهما كبر في السن كان الإخوان إذا أخذ أحدهم طيراً أراه الوالد، لأن لديه دراية ومعرفة جيدة بالطيور والمقناص.

• هل كان لدى الوالد حلال، ابل أو غيرها؟

- الجماعة كلهم كان عندهم حلال، ولكن تركوه بعد توظيفهم في الشركات.

• هل هناك نية لإصدار ديوان لوالدك؟

- النية موجودة، ولكن إلى الآن نحن في طور جمع القصائد، فقصائده كثيرة والمكتوب منها قليل، وأكثر قصائده كان يحفظها في صدره، وقبل أن يتوفى بسنوات ابتعد عن القصيد، وكان يقول لا أريد أن يسجل شيء من القصائد الغزلية، ويقول

غانم بالقرب من بلدية الوكرة في القصر الموجود بجانب البحر.

• الوالد كان شاعراً، هل أبتاؤد شعراء؟

- لا يوجد بيننا أي شاعر.

• وأنت؟

- أنا أكتب الشعر.

• هل كنت تسمع الوالد قصائدك؟  
- نعم، كنت أسمع قصائدي ويثني عليها، وأسمع منه أيضاً.

• هل هناك مساجلات بينكما؟

- لا، لا توجد أي مساجلات، فلم أكن أهتم بالقصيد، وكنت لا أكتب القصائد إلا في المناسبات، ولا أهتم بالنشر، لكنني متابع لقصائد الشعراء الآخرين، وأهتم بجديدهم وأقرأ الدواوين والكتب المتعلقة بالشعر.

• هل تميل إلى الغزل مثل والدك؟

- نعم، فأكثر قصائدي غزلية، وأيضاً لي بعض الشيلات البسيطة.

• حدثنا عن هوايات والدك؟



## عمل في شركة البترول ومن ثم مفتشاً في البلدية

### أغلب قصائده كانت غزلية

هذه إحدى شيلات أمان الشاعر وقد قالها أمام باب قلعة الوكرة بعد نزول المطر، والتي مازالت تؤدي إلى اليوم في مختلف العرصات..

قال المشايخ فهد

جاله عليها دليل

مزن تقصف رعوده

يمطر بدرج ثقيل

دار لأهلها عوايد

يروون حد الصقيل

بمصقلات الهنادي

يشفون كبد العليل

يردون حوض المنايا

لعيون ضاي في الجديل

نمشي على من عادانا

والله معانا كضيل

أراد الذهاب إلى أي مكان، وكانت بيننا صحبة ورفقة.

• حدثنا عن قصة رواها لك..

- القصص كثيرة، منها أنه مرة ذهب إلى مدينة العين في الإمارات العربية، ولما وصل إلى هناك رأى امرأة، وكما تعرف قلب الشاعر «خضر»، فقال قصيدة منها هذه الأبيات:

في العين شفت من الرعايب غندوره

وسبعة عيون ونابية ردف مهصوره

تثير الجمال وذكرتي بما مضى

حتى غشيت ودمعة العين منثوره

عليها عيون تتعب طرادة الهوى

ولا مثلها في الناس شكل ولا صورة

تحدى لمن مثلي ومن يرفع النظر

على اهل العمائم والبواكير مخطوره

قالت تخصص قلت عنوان داركم

وقالت العين وقلت بالخير المذكوره

• كلمة تود إضافتها؟

- أشكركم على اهتمامكم بالموث وبالشعر والشعراء، وأتمنى لكم التوفيق.

• كل شخص له عادة يقوم بها، فما هي عادة والدك؟

- الوالد كان بعد صلاة العصر يجلس في المجلس، وهذا المجلس يضم شيبان آل حسين كلهم، ويجتمع فيه أهل الوكرة يومياً إلى ما بعد صلاة المغرب، والوالد كان إذا خرج من المجلس يمر بربعه الباقيين، مثل راشد بن يوسف الخاطر، وعلي بن يوسف الخاطر، وأيضاً آل عبد الله، وغيرهم.

أما بالنسبة إلى جلسة المجلس فهي باقية إلى الآن، وبعد أن توفي الشيبان رحمهم الله بقيت عاداتهم لنا، ونحن نكمل مسيرتهم واجتماعاتهم الطيبة، والوالد كان متواصلاً مع أرحامه بشكل مستمر، وكذلك مع الناس الذين تربطه بهم علاقة طيبة.

• بم كان يوصيكم؟

- كان يوصينا بالعلم الطيب، وبالأمر التي تقدمنا إلى الأمام، وبمعرفة الرجال الأخيار، وبالخصال الطيبة مثل الكرم والجدود والحلم، وأنا كنت دائماً مع الوالد، ولا أحب مفارقتة، سواء في المجلس أو إذا